شركة "آبل" تتخذ خطوة نحو مستقبل تكنولوجي بدون كلمة مرور!

وبدلاً من تسجيل الدخول إلى تطبيق أو موقع ويب باستخدام سلسلة نصية، أظهر عرض WWDC كيف يمكنك بدلاً من ذلك استخدام ID Face أو ID Touch أو مفتاح أمان للوصول.

ومن ثم تتم مزامنة مفاتيح المرور عبر أجهزة آبل الخاصة بك باستخدام آيكلاود.

وبالرغم من أن كلمات المرور هي الطريقة الأكثر شيوعاً حالياً لتأمين الحسابات، إلا أنها تعاني من مجموعة من المشكلات.

ويمكن تصيد كلمات المرور ونسيانها. كما يمكن أن تكون غير آمنة إذا لم يتم استخدامها بشكل صحيح. ولكن آبل تعتقد أن حلها الجديد يمكنه حل هذه المشكلات.

وفي عرض توضيحي، أوضحت آبل كيف يمكن للميزة الجديدة أن تلغي الحاجة إلى إنشاء كلمة مرور لتسجيل الدخول إلى تطبيق أو موقع ويب في المقام الأول.

وبدلاً من إنشاء اسم مستخدم وكلمة مرور أثناء عملية التسجيل كالمعتاد، قام المهندس جاريت ديفيدسون من شركة آبل بإدخال اسم مستخدم وسمح للتطبيق بتسجيل معرف الوجه الخاص به كمفتاح مرور.

ومن ثم أوضح كيف يمكنه استخدام ID Face لتسجيل الدخول إلى التطبيق في المستقبل، أو حتى تسجيل الدخول إلى حسابه عبر موقع الخدمة على الويب. ويعمل الحل عبر أجهزة ماك مع ID Touch أيضًا.

وتستند الوظيفة إلى معيار WebAuthn، الذي تضيفه آبل وجوجل ومايكروسوفت وغيرها ببطء مع مرور الوقت.

اقرأ أيضًا: الاستعداد للهجمات الإلكترونية في عصر الحوسبة الكمومية

أضافت آبل في العام الماضي دعمًا للمعيار من أجل تقديم عمليات تسجيل دخول دون كلمة مرور في متصفح سفاري في iOS و macOS.

ولكن النهج الجديد يتعمق أكثر، حيث يدمج WebAuthn في عملية تسجيل التطبيق ومزامنة بيانات الاعتماد الخاصة بك عبر أجهزة آبل عبر آيكلاود.

ويستخدم WebAuthn تشفير المفتاح العام للسماح لك بتسجيل الدخول دون أن تضطر بياناتك لمغادرة جهازك.

وبدلاً من ذلك، يرسل هاتفك أو حاسبك توقيعًا فقط، الذي يثبت هويتك دون الحاجة إلى مشاركة مفتاحك السري.

وتقر آبل أن الميزة في مراحلها الأولى. وتصدر على شكل معاينة فقط هذا العام. ويتم إيقافها افتراضيًا في iOS 15 و macOS Monterey.

ويمكن للمطورين تمكينها. ولكنها ليست مخصصة للاستخدام على نطاق واسع. وهناك أيضًا قيود واضحة على أن الميزة تعتمد على آيكلاود لتعمل، لذلك لا يمكنك استخدامها من أجل تسجيل الدخول إلى نفس الخدمة عبر جهاز ويندوز أو أندرويد.

وتعترف آبل بأن هذه مشكلة، مع ذلك، تشير إلى أنها تعمل على تحسين الدعم عبر المنصات في المستقبل. وتحتاج التطبيقات ومواقع الويب أيضًا إلى تمكين الدعم للعملية الجديدة.

وتمثل هذه الخطوة علامة أخرى على الزخم المتزايد وراء التخلي عن كلمات المرور. وأعلنت مايكروسوفت عن خطط لجعل ويندوز 10 دون كلمة مرور. فيما تعمل جوجل على إتاحة إمكانية تسجيل الدخول إلى خدماتها دون كلمات مرور.